

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[353] الآيات 115-119: إِنْ زُمَّمَا حَرَّمْ عَلَايَكُمُ الْفَيْتَنَةَ وَالْذَّمَّ

وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لِلْغَيْرِ اللَّهَ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ¹¹⁵ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ¹¹⁶
مَتَّعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ¹¹⁷ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا
قَصَصْنَا عَلَىكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ¹¹⁸ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ¹¹⁹ التفسير لا يفلح الكاذبون: بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن النعم الإلهية
ومسألة شكر النعمة، تأتي الآيات أعلاه لتتحدث عن آخر حلقات الموضوع وتطرح مسألة المحرمات